فقال كنا نعد عبد الله حنانا فما باله يواثب الامراء كتب الي ابو بكر عبد الغفار
ابن محمد وحدثني ابو المحاسن عبد الرزاق بن محمد عنه انا ابو بكر بن الحيري نا
ابو العباس الاصم نا احمد بن عبد الجبار نا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي
ظبيان عن ابن عباس قال اي القراءتين تقرءون اول قال قلنا قراءة عبد الله
قال لا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعرض عليه القرآن في كل رمضان الا العام
الذي قبض فيه فانه عرض عليه مرتين فحضره عبد الله فشهد ما نسخ منه وما
بدل . وانما شق ذلك على ابن مسعود لانه عدل عنه مع فضله وسنه
وفوض ذلك الى من هو بمنزلة ابنه وانما ولى عثمان زيد بن ثابت
لحضوره وغيبة عبد الله ولانه كان يكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم
وكتب المصحف في عهد ابي بكر الصديق وقد روي عن ابن مسعود انه رضي
بذلك وتابع ووافق رأي عثمان في ذلك وراجع رد ذلك فيما اخبرنا
ابو القاسم زاهر بن طاهر انا ابو بكر البيهقي انا علي بن احمد بن عبدان
انا احمد بن عبيد نا هشام بن علي نا ابن رجا يعني عبد الله انا محمد بن طلحة
عن زبيد عن عبد الرحمن بن عابس عن رجل عن عبد الله بن مسعود انه اتاه
ناس من اهل الكوفة فقرأ عليهم السلام وامرهم بتقوى الله عز وجل
وان لا يختلفوا في القرآن ولا يتنازعوا فيه فانه لا يختلف ولا ينسى
ولا ينفد لكثرة الرد افلا ترون ان شريعة الاسلام فيه واحدة
حدودها وفرائضها وامر الله فيها ولو كان شيء من الحرفين يأتي
بشيء ينهى عنه الآخر كان ذلك الاختلاف ولكنه جامع لذلك كله
واني لارجو ان يكون اصبح فيكم اليوم من الفقه والعلم من خير ما في
الناس ولو اعلم احدا تبلغنيه الابل هو اعلم بما انزل على محمد لقصدته
حتى ازداد علما الى علمي فقد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعرض

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)